النظام المصرفي في بريطانيا: احداث ايلول لم تؤثر في جاذبية الاستثمار

□ لندن – مينا العريبي

■ يعتبر الجنيه الاسترليني من اقوى العملات في العالم، ويعود تاريخه الى ما قبل ٩٠٠ عام عندما أصبحت انكلترا اول دولة اوروبية تتداول عملة موحدة بعد العصر الروماني. وهذا التاريخ العريق الذي يستند اليه الجنيه جعله مصدر فخر ومثل للهوية البريطانية.. وربما كان ذلك من الاسباب التي تجعل الشعب البريطاني منقسماً حول مستقبل عملته تجاه العملة الاوروبية الموحدة. ولكن التاريخ والمشاعر الوطنية ليس وحدهما اللذين يدفعان البريطانيين للتمسك بعملتهم، فكما صرح وزير المال البريطاني غوردن براون فإن السوق البريطانية غير جاهزة لهذا التحول الجذري.

نقلت وسائل الاعلام البريطانية والعالمية كلمة براون يوم ٩ حزيران (يونيو) التي اكد فيها بقاء الجنيه الاسترليني على المدى المنظور. وأعلن ان السوق البريطانية لم تنجح بعد في «الامتحانات الخمسة» التي ستهيئها للانضمام الى «اليورو». والمرحلة الوحيدة التي انجزتها السوق البريطانية هي المستوى العالي الذي يتمتع به قطاع الاقتصاد البريطاني. وهناك أربعة أجزاء من الاقتصاد البريطاني يجب تطويرها قبل التخلي عن الجنيه الاسترليني هي نسبة البطالة عن العمل والاستثمارات واستعداد الاسواق البريطانية للتقارب مع «اليورو» ومرونة القطاع الاقتصادي.

وعلى رغم ان معظم الشركات البريطانية لا تعتقد بأن الانضمام الى العملة الموحدة سيؤثر على اعمالها بدرجة عالية، الا ان الكثيرين ينظرون الى التجربة الالمانية ويبدون تخوفهم من تكرارها في بريطانيا. ولوحظ ارتفاع الاسعار عموماً في المانيا وتزايد نسبة البطالة بعد الانضمام الى «اليورو». ويقر العديد من الخبراء الاقتصاديين ان المارك الالماني قدر بنسبة ٢٠ في المئة اعلى من قيمته الحقيقية عند الانضمام الى «اليورو»، مما ادى الى عدم استقرار العملة الجديدة في المانيا. وذلك ما تحرص الحكومة البريطانية على عدم تكراره، ولذلك قررت تأجيل قرار الانضمام لمدة سنة على الاقل.

يتمتع «بنك انكلترا» البنك المركزي في بريطانيا، باستقلالية وحرية ملحوظة منذ انشائه عام ١٦٩٤. ومنذ سنة ١٩٩٨ يقرر البنك المركزي نسبة الفائدة في بريطانيا ويحافظ على استقرار الاقتصاد في البلاد. وهذه الاستقلالية قد تؤخذ منه في حال انضمت بريطانيا الى اليورو ولتصبح بريطانيا خاضعة لقرارات «البنك الاوروبي المركزي».

وفي وجه التقلبات التي تشهدها العملات المصرفية والبورصات العالمية، يبدو الجنيه الاسترليني اكثر استقراراً من الدولار الاميركي واليورو الاوروبي. فالدولار يلاقي مشاكل في الاسواق المحلية والخارجية. وعلى رغم ان اليورو ازدادت قوته بسبب ضعف العملة الاميركية، إلا انه ما زال غير مستقر ويحتاج لأعوام طويلة لبناء الاسس السليمة والمتماسكة التي تستدعيها العملة قبل ان تنافس الجنيه كعملة للاستثمار.

تعطي السوق البريطانية فرصاً واسعة للمستثمر الاجنبي. فهي تعرض مختلف انواع الاستثمارات والودائع حسب رغبة المستثمر وحاجته، ومن يريد ان يكون حذراً في خياراته الاقتصادية بامكانه شراء السندات الحكومية المضمونة. لكن من يسعى الى زيادة نسبة الربح والمخاطرة بامكانه شراء الاسهم التجارية. لا توجد أية قيود على المستثمر الاجنبي، لكن هناك بعض انظمة الاستثمار التي قد لا تنفع المستثمر الاجنبي. وتوجد شركات استشارية تعمل لاعطاء النصائح للمستثمر. ومن هذه الانظمة غير الصالحة للمستثمر الاجنبي هي انظمة التقاعد الخاصة أو الودائع الخاصة مثل «ايسا» التي تقلل من نسبة الضرائب التي يدفعها المقيم البريطاني على امواله الموفرة.

ويزدهر الحي الاقتصادي في لندن الذي يطلق عليه اسم «ذي سيتي» في وسط المدينة، بوجود بنوك وشركات محلية وعالمية كبرى. وتلعب البنوك العربية أو تلك التي تعمل مع الاسواق العربية مثل «البنك السعودي – البريطاني» دوراً مهماً في إدارة اموال المستثمرين العرب وتقديمهم للسوق البريطانية.

وأثرت احداث ايلول (سبتمبر) ٢٠٠١ على الأسواق المالية وعلى القوانين الدولية في محاولة لمكافحة الاموال غير الشرعية. وذلك قد يبعد بعض رجال الاعمال الاجانب من الاستثمار في اسواق عالمية. ولكن الشركات البريطانية تؤكد ان كل ما على المستثمر فعله هو تأكيد مصدر الاموال التي يدخلها الى بريطانيا، وتزويد الشركة أو البنك بعنوان ثابت ونسخة من جواز السفر لاثبات هويته. وتسعى الشركات البريطانية لاجتذاب المستثمر العربي، إلا انها تحرص على تطبيق القوانين الدولية.

وبإمكان المستثمر اختيار الشركات أو الاسهم التي يريد ان يستثمر أمواله فيها. الا انه توجد شركات وبنوك خاصة تقوم بذلك وتدرس المحاسن والمخاطر التي تقدمها كل من الاسهم والاسواق العالمية. وبذلك تكون اموال المستثمر في يد أمينة. وتوجد بنوك تجارية تقدم ودائع تجمع اموال مستثمرين مختلفين في استثمار واحد، مما يزيد نسبة الربح. ولمن لا يمتلك الاموال الكافية للاستثمار في الشركات أو البورصات العالمية، يستطيع الاستفادة من رهان مشترك يسهم فيه مستثمرون عدة. وتوجد ودائع مختلفة حسب الهدف من الاستثمار، ان كانت للدخل العام أو تكاثر الاموال الموفرة.

وأهم التغيرات في القوانين البريطانية جاء بعدما وافقت الحكومة البريطانية على «قانون الاسواق والخدمات المالية ٢٠٠٠» في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) ٢٠٠١، وعلى رغم ان توقيت القرار تصادف مع التشديد الأمني الذي لحق احداث ايلول، إلا أن هذا القرار كان قيد الدراسة منذ بداية العام ٢٠٠١. وأسست القرار هيئة واحدة لتنظيم القطاع المصرفي والتأمين والرهن العقاري تعرف باسم «سلطة الخدمات المالية». وتعتبر هذه الهيئة الوجه الرسمي لادارة المؤسسات المصرفية ويستطيع المستثمر أو الشركات التأكد من القوانين المصرفية عن طريقها. كما انها تعالج كل الشكاوى في هذا المجال.

وتهدف «سلطة الخدمات المالية» للحفاظ على مصالح المستهلك، وتقليل الجرائم المالية، ورفع الثقة في الاسواق البريطانية والتوعية العامة عنها. وفي تقرير يقيم الاسواق العالمية نشرته «هيئة لندن» للاقتصاد يوم ١٩ حزيران (يونيو) للعام الحالي، حلّت لندن ثانية كأفضل سوق عالمية بعد نيويورك. وتميزت بقدرتها على تنظيم الاموال التي تستثمر في اسواقها ومتابعة مصادرها.

وفي الوقت نفسه، تعطي لندن اهتماماً للشركات التي تريد توسيع مجالها الاقتصادي وتساعدها في توسيع افقها. وذلك يعني ان المستثمر يطمئن الى ان أمواله محمية من أي تلاعب من جهة، ومن جهة اخرى تتاح له الفرصة ليكون جزءاً في اهم الاسواق العالمية المستقرة.

"ذي لايف كلينيك" عيادة "التجميل الطبي" علاج العيوب بإستخدام تقنيات غير جراحية

■ عندما أُنشئت عيادة «ذي لايف كلينيك» سنة ١٩٩٦ من قبل الدكتور تشارلز لفينسون، كانت تمثل فكرة مبتكرة بالنسبة الى بريطانيا. وصممت العيادة للقيام بما كان كثيرون من خبراء الجلد يقومون به بالفعل في الولايات المتحدة. كانت عيادة «تجميل طبي»، وهو شيء لم يكن معروفاً على الجانب البريطاني من الاطلسي.

«التجميل الطبي» هو علاج لعيوب في مجال التجميل باستخدام تقنيات غير جراحية، واصبح الآن واحداً من اسرع ميادين الطب نمواً. انه ميدان تحفزه التكنولوجيا، اذ يشهد توسعاً مع توافر علاجات جديدة أفضل. كما انه ينتشر مع تعرف الناس عليه.

وعندما انطلقت عيادة «ذي لايف كلينيك»، كان من الصعب إثارة اهتمام الناس بشيء لم يسمعوا به ابداً من قبل، وكان معظم الزبائن اشخاصاً جرّبوا العلاجات في الولايات المتحدة. ومنذ ذلك الحين، تحدث زبائن كثر من المشاهير، مثل إلتون جون، علناً عن العلاجات التي تلقوها، واصبح «التجميل الطبي» حقيقة معروفة.

ويمثل الزبائن الآن طيفاً هائل التنوع. ولم يعد نجوم التلفزيون والسينما هم وحدهم الذين يستخدمون «التجميل الطبي» في الوقت الحاضر. اذ يتلقى رجال كثر علاجات قبل اجراء مقابلات للحصول على وظيفة جديدة، وتتلقى ربات بيوت علاجات بالضبط مثلما كن يفعلن لازالة شعر الساقين. ويمثل الرجال ثلث زبائن عيادة «ذي لايف كلينيك» حالياً.

ومع توافر علاجات جديدة، يلجأ الى استخدامها عدد متزايد من المرضى، او الزبائن كما يُعرفون في الغالب. فهم ليسوا مرضى بالمعنى التقليدي لانهم لا يعانون مرضاً.

في السابق، كان على الاشخاص الذين يريدون ان يحسّنوا مظهرهم ان يختاروا بين علاجات تجميل لا تقدم الكثير والجراحة التجميلية التي كانت تخلّف ندوباً واضحة وتنطوي على مخاطر حدوث تعقيدات.

وخلال السنوات الخمس الماضية، تطور مجال التجميل الطبي من نقطة ركود تقريباً. وبرزت مجموعة كاملة من العلاجات الفاعلة والتي لا تتضمن اي جراحة او تتضمن الحد الادنى من التدخل الجراحي.

كانت هناك في البداية ازالة الشعر بالليزر. وباستخدام هذه الطريقة، يمكن وقف نمو بصيلات الشعر بواسطة العلاج بالليزر. ومنذ ذلك الحين شهدت هذه التكنولوجيا تطوراً كبيراً، ويُستخدم الضوء النابض الشديد حالياً في اغلب الاحيان. وهو مصدر ضوئي طبيعي يمتاز بطاقة عالية، ويؤدي في الواقع الى تقليل الشعر بصورة دائمة. وبالنسبة الى الاشخاص الذين يزعجهم الشعر غير المرغوب فيه، يمكن لهذا العلاج ان يغيّر حياتهم فعلاً، فهو يتفوق على كل العلاجات القديمة والمؤلمة، مثل العلاج بالكهرباء والشمع والتقصير بمواد كيمائية.

وقد اصبح العلاج بالضوء النابض والليزر متوافراً لازالة مشاكل جلدية اخرى، بما في ذلك الخطوط الدقيقة والتجاعيد، والعروق المهشمة والندب الملونة. وتعطي العلاجات لاعادة الشباب الى الجلد باستخدام الضوء النابض الشديد نتائج مدهشة: تختفي كل نقاط الطفح الكبدي وعلامات الشيخوخة.

ويمكن لحقن «بوتوكس» والحشو (الكولاجين والكولاجينات المركبة الجديدة) ان تزيل الخطوط والتجعدات الاكبر.

لقد كان انشاء عيادة «ذي لايف كلينيك» فكرة جديدة مثيرة بالنسبة الى الدكتور لفينسون سنة ١٩٩٦. والآن يتبيّن انها كانت خطوة ناجحة الى حد كبير، فالشركة تنتقل من موقع قوي إلى موقع أقوى، ولا تزال في المقدمة في هذا المجال الجديد والاستثنائي في عالم الطب.

كل هذه العلاجات متوافرة من خلال عيادة:

THE LIFESTYLE CLINIC
16 WIMPOLE STREET
LONDON W1G 9SZ
Tel: 020 7291 6699 Fax: 020 7323 4219
www.lifestyleclinic.co.uk

الاستشارات مجانية.
عيادة «ذي لايف كلينيك»
١٦ ويمبول ستريت
لندن
دبليو ١ جي ٩ إس زد
هاتف: ٠٢٠ ٧٢٩١ ٦٦٩٩
فاكس: ٠٢٠ ٧٣٢٣ ٤٢١٩
www.lifestyleclinic.co.uk

علاج امراض الديسك والمفاصل بدون عمليه جراحيه !!!

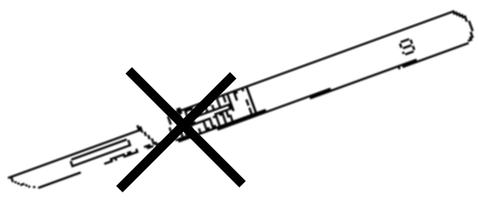

نعم لقد اصبح حقيقة. وفي حالات الإنزلاق الغضروفي Disc Protrusion or Prolaps التي تسبب الم الظهر او الرقبة، واحيانا الم بالذراع او الرجل مع او بدون تنمل او ضعف الإحساس او القوة، فلى داعي لأخذ حفنات الأدويه على مدى الأشهر ، وكذلك لا ننصح بإجراء عمليات جراحية تقليديه لنتائجها غير المرضية ولمضاعفاتها المعروفه كالإلتصاقات Adhaesions او خلل بثبات العمود الفقري Instability.

وننصح بإجراء التشخيص الدقيق Diagnosis وبناء عليه نقوم بالعلاج الافضل مثل تقليص الديسك بأشعة الليزر Percutaneous Laser Disc Decompression او إزالته بطريقة الإنزيمات Enzyme Neurolysis ويجري العلاج تحت تخدير موضعي Local Anaesthesia عن طريق ابره Punction او انبوبة Catheter قطرها اقل من ١ مم تدخل تحت مراقبه CT . ونتائجها جيدة وممتازة في ٨٨ بالمئة. ومضاعفاتها مثل تجمع دم بسيط تحت الجلد لم يتعدى ٠,١ في المئة.

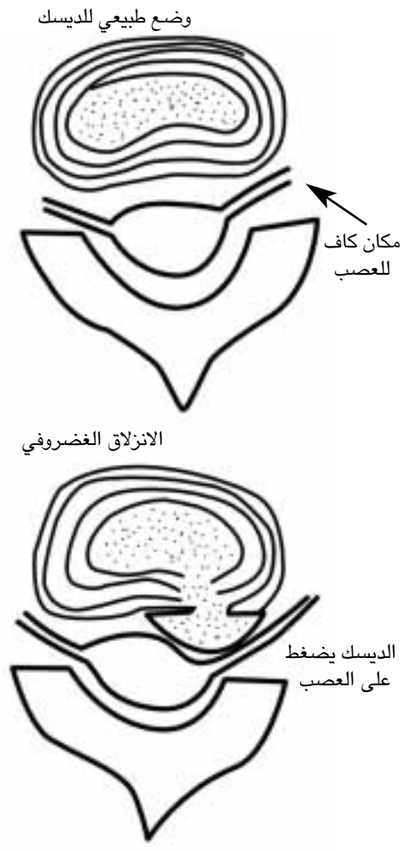

واما في حالات تآكل وتكلس غضروف المفاصل Arthrosis والتي تسبب الالم وحصر الحركة مما قد يؤدي لإتهاب Inflammation وأنتفاخ المفصل فلا ننصح بالتسرع بإجراء العمليات الجراحية وخصوصا تبديل المفصل Prothesis. وننصح بالعلاج بالبروتينات والتي تستخرج من دم المريض نفسه. وبعد تحضيرها وتكثيرها تحقن تحت مراقبة CT. هذا ولم تحصل ايه مضاعفه ونتائجها جيده جدا في ٧٥ بالمئه.

وللمزيد من المعلومات يرجى الإتصال بهاتف
0049 30 23608320 - OR- 0049 172 2160859

إو المراسلة على فاكس 0049 30 23608321
او الكتابه بالعربيه على هذا العنوان:
International Clinic Berlin,
Tauentzienstr. 17,
10789 Berlin, Germany

The Lifestyle Clinic
London's Leading Medical Aesthetics Clinic

• Laser & Intense Pulsed Light Hair Removal
• Broken Veins & Pigmented Lesion Removal
• Endermologie/Cellulite treatment
• Fine Lines and Wrinkles Treated
• Skin Rejuvenation
• Botox Injections

Free Consultations

16, Wimpole Street, London W1G 9SZ
Tel: 020 7291 6699
www.lifestyleclinic.co.uk